لا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان الاستطاعة صفة ذاتية
والا لما صح تفسيره بقوله ذو سلامة اسبابه فاجاب بانه
ذلك لصحة الحمل لا لصحة التفسير (قوله على الشارح)
يعني ان الاستطاعة صفة ذاتية وسلامة اسبابه صفة
اضافية فلا يصح تفسيرها بالاخرى الا تسامحا ووجه
الشارح ان قوله سلامة اسبابه يدل دلالة ظاهرة على الصفة
الذاتية وهو كونه بحيث سلمت اسبابه ولهذا تعد سلامة الاسباب
من قبيل الاوصاف هذا ولعل مراد الشارح هو الاشارة الى
هذا التسامح (قوله والمعجز الخ) اشارة الى جواب سؤال
مقدر وهو ان يقال ان العجز كان باقيا مع سلامة الاسباب
لعدم القدرة التي هي علة حقيقية عند المعتزلة وعادية عند الشيخ
واياما كان يلزم تكليف العاجز وهو باطل وحاصل الجواب
ان هذا العجز لا يضر فان سلامة الاسباب مع القصد الى الفعل يكفي
من جانب العبد فان الله تعالى اجرى عادته على خلق الفعل عند سلامة
الاسباب والقصد الى كسب الفعل (قوله ما يمتنع في نفسه) كجمع
الضدين وقلب الحقائق واعدام القديم (قوله وما يمكن في نفسه
ولا يمكن من العبد عادة كخلق الاجسام وحمل الجبل والطيران في السماء

[illegible]

وقوله وما يمكن منه اي من العبد كايمان الكافر وطاعة الفاسق
(قوله والاولى لا تجوز ولا يقع التكليف بها اتفاقا) الحق ان
هذه المرتبة جائزة عند البعض لما في شرح المواقف ثم ان لفظ
تكليف مشترك هنا فالاولى حذفه (قوله ومن لا يقول به)
اي ومن لا يقول بان تكليف ما لا يطاق واقع لا يعد المرتبة الثالثة
من مراتب ما لا يطاق (قوله ولك ان تأخذهما على الاطلاق)
اي بحيث يتناول المرتبتين الاوليين على الاطلاق (قوله لا يستلزم
الشمول) يعني ان اخذهما على الاطلاق لا يستلزم شمولهما لجميع
افرادهما فلا يلزم ان يكون في قوله ولنا النزاع في الجواز شاملا لهما
معا بل يكفي ههنا اختصاصه باحدهما وهي المرتبة الوسطى
(قوله لانه يجوز ان لا يخلق الله العلم) هذا خلاف الضرورة
الوجدانية فلذا قال بل هو خلاف العادة الخ (قوله والذي يحسم
مادة الاشكال الخ) ملخصه ان الايمان هو التصديق الاجمالي
اي بكل ما جاء به فهو حق وليس في هذا التصديق من ائتلاف
استحالة واما التصديق التفصيلي ففي مرتبة اعلم بوجود هنا
الجزء مستلزم للجزئية التفصيلية فهو محال دون الاول كذا
في شرح المواقف وانت خبير بان المقصود ههنا هو الالزام

Copyright © King Saud University